

3 خفة الألفاظ

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه هي المحاضرة الثالثة في سلسلة دقائق لغتي وستناول فيها خفة الارض - [00:00:15](#)

اه بمعنى ان اللفظ الواردة في القرآن الكريم لفظ خفيف وقع على النفس. خفيف المقطع خفيف في السياق خفيف في الدلالة وهكذا. ولنتناول امثلة على ذلك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاد المبطلون صورة العنكبوت الاية ثمانية واربعين. لاحظ ان كلمة تتلي اخف النطق من كلمة - [00:00:58](#)

فاذا وضعنا تقرأ مكان تتلو انظر الى الاية وما كنت تقرأ من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك هناك شيء حدث في تناغم الاية. فالاية متناغمة تناغما معجزا. وما كنت تتلو من - [00:01:18](#)

به من كتاب ولا تخطه بيمينه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. سورة الاسراء اية مية وستة. من الواضح جدا التناغم في قوله - [00:01:38](#)

وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس الا ان هناك ملحوظة خطيرة في هذه الاية. وقرآنا فرقناه لتقرأه القاف ثلاث مرات متجاورة. وقرآنا تركناه لتقرأه اهوي على الناس على مكث قالوا في اصول البلاغة والفصاحة ان الحرف اذا تكرر او الصوت اذا تكرر - [00:01:58](#)

فترات زمنية متقاربة يحدث ثقلا في النطق. ومع ذلك فقد جاءت القرآن الكريم باصوات متقاربة في الفترة الزمنية دون ان يعترض عليه معترض كأنه فوق طاقة البشر وفوق قدرتهم المحدودة وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس علامات - [00:02:33](#)

بوكس واذا تلونا الايات متصلة وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. سورة الاسراء اية منه ستة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:03:03](#)

اذ هب للمتقين سورة البقرة الاية رقم اثنين. قالوا ان كلمة لا ريب فيه اخف بكثير من كلمة لا شك فيه. لاحظ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. لاحظ ذلك الكتاب لا شك فيه هدى - [00:03:23](#)

تناغم حدث دروب حدث فجوة حدث سقوط في التناغم في الاية عند اخذنا لفظا ووضعنا مكانه لفظا اخر وخفة الالفاظ هذه في القرآن معجزة معجزات القرآن الكريم. ولكن هل وردت كلمة شك في آيات القرآن؟ نعم وردت في آيات القرآن ولكن في سياق الذي ورد - [00:03:43](#)

ابتدت فيه كلمة شك وردت متناغمة بحيث اذا وضعت مكانها كلمة ريب اختل توازن الكلمة مختلة تناغم الايات. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد - [00:04:13](#)

خذوا الذين تعبدون من دون الله. سورة يونس الاية مية واربعة. قل يا ايها الناس ان كنتم في ريب من ديني فلا اعبد الذي لا تعبدون من دون الله. واضح جدا اختلال التناغم في الاية بوجود كلمة ريب مكان كلمة شك. ولذلك فان القرآن - [00:04:33](#)

الكريم له من الدقة اللغوية الصوتية التناغمية ما لا يستطيع البشر محاكاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل. انهم كانوا - [00:04:53](#)

في شك مريب. صورة سبأ اية اربعة وخمسين في الشك مريب. مريب صفة لكلمة شك ومريب بمعنى كلمة شك. اذا فهم عندما حيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل كانوا - [00:05:13](#)

يستحقون هذا لوجود الشك الذي لا يمكن ان يوصف الا بانه شك على شك انهم كانوا في شك مريب. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اتينا موسى الكتاب - [00:05:33](#)

طولت فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريح سورة فصلت الاية خمسة واربعين. ايضا هنا كلمة شك موصوفة بكلمة مريب وهما كلمتان مترادفتان الا ان هناك جارا ومجرورا قد فصل بين الصفة والموصوف وانهم لفي شك منه مريب اي وانهم لفيشون - [00:05:53](#)

شك مريب منهم. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. سورة ال عمران اية مية تسعة وتلاتين واضح جدا ان كلمة ولا تهنوا اخف بكثير من - [00:06:23](#)

قيمة ولا تضغطوا تخيل ولا تضعفوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. حدث خلل كبير في التناغم الكلام ولذلك جاءت ولا تهنوا ولا تحزنوا. بخلاف ولا تضعفوا ولا تحزنوا. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان - [00:06:43](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي سورة مريم الاية رقم اربعة. لاحظ رب اني وهن العظم مني. وهنا اخف بكثير من - [00:07:03](#)

كلمة ضعيفة. لو قال ربياني ضعف العظم مني اختل تناغم. وقالوا ان كلمة وهنا فيها الفتح والفتح خفيف في النطق بينما كلمة ضع فيها الضم والضم ثقيل الا انه ورد في القرآن كلمة ضعف. في قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم -

[00:07:23](#)

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له فان يسلبه الذباب شيئا لا

يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. سورة - [00:07:53](#)

حج اية تلاتة وسبعين واضح جدا انني اذا قلت وهن الطالب والمطلوب اختل تناغم في اية ولذلك جاءت كلمة ضعف في موضعها تماما. وفي اية اخرى يجمع بين الكلمتين يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وكأي من نبي قاتل معه ربيون

كثير - [00:08:13](#)

ما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. سورة ال عمران اية مية واربعين الكلمة مستخدمة في السياق بالنعمة المطلوبة التي تجعل السياقة متناغما تناغما معجزا نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:08:43](#)